اللامات

باب لام إن .

اعلم أن لام إن تدخل مؤكدة للخبر كما تدخل إن مؤكدة للجملة في قولك إن زيدا قائم وإن زيدا لقائم دخلت اللام في الخبر مؤكدة له كما دخلت إن مؤكدة للجملة كما قال ابن تعالى (فإن ابن لغني حميد) و (إن هؤلاء لشردمة قليلون و إنهم لنا لغائظون و إنما لجميع حاذرون) هذا مذهب سيبويه وقال الفراء هذا كلام يقع جوابا تحقيفا بعد نفي كأن قائلا قال ما زيد قائم فقلت إن زيدا قائم فأدخلت إن في كلامك تحقيفا بإزاء ما النافية في كلامه فإن قال ما زيد بقائم قلت إن زيدا لقائم فجعلت إن بإزاء ما و اللام بإزاء الباء وقد اعترض في هذا الموضوع فقيل وأي فائدة في إدخال الباء في خبر ما و ليس في قولك ما زيد بقائم وما عبد ابن بقائم ونحو قوله (أليس ابن بكاف عبده)